مختار الصحاح

[عقل] ع ق ل : العَقْلُ الحِجر والنّهى ورجل عاقِلٌ و عَقُولٌ وقد عَقَلَ من باب ضرب و مَعْقُولاً أيضا وهو مصدر وقال سيبويه هو صفة وقال إن المصدر لا يأتي على وزن مفعول البتة و العَقْل أيضا الدية و العَقول بالفتح الدواء الذي يمسك البطن و المَعْقِل الملجأ وبه سُمّي الرجل و مَعْقِلُ بن يسار من الصحابة Bهم ينسب إليه نهر بالبصرة والرطب المَعْقِلِىّ أيضا و المَعْقُلة بضم القاف الدية وجمعها مَعاقلُ و العَقِيلَةُ كريمة الحي وكريمة الإبل وعقيلة كل شيء أكرمه والدرة عقيلة البحر و العِقَالُ صدقة عام قال الشاعر يهجو ساعيا سعى عقالا فلم يترك لنا سبدا فكيف لو قذ سعى عمرو عقالين ويكره أن تشترى الصدقة حتى يَعْقِلهَا الساعي قلت أي حتى يقبضها كذا فسّره الأزهري و عَقَل القتيل أعطى ديته وعَقَل له دم فلان إذا ترك القَوَد للدية وعَقَلَ عن فلان غَرِم عنه جنايته وذلك إذا لزمته دية فأداها عنه فهذا هو الفرق بين عَقَلَه وعَقَل له وعَقَل عنه وباب الكل ضرب وفي الحديث { لا تَعْقِلُ العاقلة عَمْدا ولا عبدا } قال أبو حنيفة C هو أن يجني العبد على حر وقال بن أبي ليلى C هو أن يجني الحر على عبد وصَوّبه الأصمعي وقال لو كان المعنى على ما قال أبو حنيفة C تعالى لكان الكلام لا تعقل العاقلة عن عبد وقال كَلّمت القاضي أبا يوسف في ذلك بحضرة الرشيد فلم يفرق بين عَقَلَه وعَقَلَ عنه حتى فهمته و عَقَل البعير من باب ضرب أي ثنى وظيفته مع ذراعه فشدهما في وسط الذراع وذلك الحبل هو العِقَالُ والجمع عُقُلٌ و عَاقِلَةُ الرجل عصبته وهم القرابة من قِبَل الأب الذين يعطون دية من قتله خطأ وقال أهل العراق هم أصحاب الدواوين والمرأة تُعَاقلُ الرجل إلى ثلث ديتها أي توازيه فإذا بلغ ثلث الدية صارت دية المرأة على النصف من دية الرجل و عَقَل الدواء بطنه أمسكه وبابه ضرب و عاقَلَهُ فعَقَلَه من باب نصر أي غلبه بالعقل و اعْتَقَل رمحه إذا وضعه بين ساقه وركابه واعْتُقل الرجل حُبِس واعْتُقِل لسانه إذا لم يقدر على الكلام كلاهما بضم التاء و تَعَقّل تكلف العقل مثل تحلم وتكيس و تَعَاقَل أرى من نفسه ذلك وليس به